



# اليوم العالمي للمدن ٣١ أكتوبر

تغيير العالم: ابتكارات وحياة  
أفضل للأجيال القادمة  
٢٠١٩

كنتيجة لمعرض شنغهاي الدولي 2010 ، حددت الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها 68/239 بتاريخ 27 ديسمبر 2013، يوم 31 أكتوبر اليوم العالمي للمدن.

يعيش أكثر من نصف سكان العالم الآن في المدن. بما أنه من المتوقع أن يرتفع هذا الرقم إلى 68 في المئة بحلول عام 2050، فإن التوسع الحضري هو أحد الاتجاهات الأكثر تغيراً وتحدياً في العالم. أقرت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في الاجندة الحضرية الجديدة، يمكن للتحضر أن يجلب العديد من تحديات الاستدامة المتعلقة بالإسكان والبيئة وتغير المناخ والبنية التحتية والخدمات الأساسية والأمن الغذائي والصحة والتعليم وفرص العمل المناسبة والسلامة والموارد الطبيعية. ومع ذلك، يمكن أن يكون التحضر أداة حيوية للتنمية المستدامة، إذا تم ذلك بشكل صحيح.

هناك حاجة ملحة لتحويل التحضر إلى قوة من أجل الخير والاستفادة الكاملة من الفرص التي توفرها تواجه العديد من الأفراد الذين يعيشون معاً في مكان واحد - بما في ذلك النمو الاقتصادي المستدام والشامل والتنمية الاجتماعية والثقافية وحماية البيئة. من خلال ضمان تخطيط المدن وتصميمها وتمويلها وتطويرها وحكمها وإدارتها بشكل صحيح ، يمكن استخدام التوسع الحضري لتحقيق التنمية المستدامة.

يمثل اليوم العالمي للمدن فرصة لمناقشة كيفية استغلال التحضر لتحقيق التنمية المستدامة. ويهدف إلى تعزيز اهتمام المجتمع الدولي بتنفيذ الاجندة الحضرية الجديدة على الصعيد العالمي وتعزيز التعاون بين البلدان في تلبية الفرص والتصدي لتحديات التحضر في المدن. الموضوع العام لليوم العالمي للمدن هو مدينة أفضل ، حياة أفضل ، مع موضوع فرعي مختلف كل عام. الموضوع الفرعي لهذا العام هو "الابتكارات وحياة أفضل للأجيال القادمة". سيكون اليوم العالمي للمدن 2019 تويجا لشهر اكتوبر الحضري ، وهو شهر يبدأ باليوم العالمي للموئل ويوفر فرصة للعالم للتفكير في مستقبلنا الحضري المشترك وتنفيذ الأجندة الحضرية الجديدة.

ستقوم مدينة إيكاترينبرغ بروسيا باستضافة اليوم العالمي للمدن هذا العام ، والذي سيقوم بتنظيمه برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والحكومة الشعبية لشنغهاي ومدينة إيكاترينبرغ.

## المدن والابتكار

كانت المدن دائماً محركاً وحاضناً للابتكار والصناعة والتكنولوجيا وريادة الأعمال والإبداع وخلق الرخاء وتعزيز التنمية الاجتماعية وتوفير فرص العمل بالإضافة لأنها انشئت من خلال الابتكار - بما في ذلك شبكات الصرف الصحي والمصاعد ووسائل النقل العام وإشارات المرور وغيرها. كثيراً ما يقال إن المعركة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة سيتم كسبها أو خسارتها في المدن. من أجل أن يحدث هذا ، سيتعين على المدن مواصلة دفع الابتكار بطرق رائدة لتحقيق تأثير دائم في المجتمعات وضمان عدم ترك "لا أحد ولا مكان".

في الوقت نفسه الذي يشهد فيه العالم تغيرات وتحولات جذرية بسبب التحضر، فقد أصبح أيضاً رقمياً أكثر. أكثر من نصف سكان العالم مرتبطون الآن بالإنترنت. بحلول نهاية عام 2019 ، من المتوقع أن يصل عدد مستخدمي الهواتف المحمولة إلى 5 مليارات. العالم الذي نعيش فيه هو حضري ورقمي على حد سواء ، مما يوفر فرصاً للإدماج والكفاءة والابتكار. لكن نصف سكان العالم لا يزالون غير مرتبطين وغير قادرين على المشاركة في الاقتصاد الرقمي بطريقة مجدية. هناك حاجة إلى بذل جهود متضافرة للقضاء على الفجوات الرقمية - المتعلقة بالنوع الاجتماعي والحالة الاجتماعية والجغرافيا.

إن الاقتصاد الرقمي الجديد ، الذي يطلق عليه أحياناً "الثورة الصناعية الرابعة" المبني على البيانات ، وخفض تكاليف المعاملات ومشاركة المنصات ، له بالفعل تأثير عميق في العديد من مدن العالم. سوف تتطلب الابتكارات في مجال النقل ، بما في ذلك النقل المستقل والسيارات الكهربائية وطائرات بدون طيار يتم التحكم فيها عن بعد ، أساليب مختلفة اختلافاً جذرياً في التخطيط الحضري. تقدم تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي والمعزز

والمختلط وإنترنت الأشياء فرصًا للكفاءة والاتصالات ولكنها تتطلب أيضًا أطر عمل جديدة للحكومة. هذا المعدل السريع للابتكار يفرض ضغوطًا على صانعي السياسات واصحاب المناصب العليا في مجال التخطيط الحضري لتعزيز قدرتهم فيما يتعلق بفهم التكنولوجيات والتقنيات الحديثة والحصول عليها وتنظيمها.

ومع ذلك ، فإن الابتكار لا يقتصر فقط على دعم الاقتصاد الرقمي الجديد ؛ إنه أيضا أمر محوري لمواجهة التحديات الاجتماعية والعالمية العميقة لبعض الفئات المهمشة في مدننا مثل الأطفال والشباب والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة والمسنين. يحفز الابتكار التعليم والمهارات والرفاهية طوال الحياة أيضًا. وفي الوقت نفسه ، يمكن أن يسهم الابتكار في عدم المساواة ، ولهذا السبب يجب أن يصاحبه سياسات تنظيمية اقتصادية واجتماعية مناسبة. يحتاج الشباب والنساء إلى فرصة للمشاركة والمساهمة بشكل أكبر في الابتكار في المدن. علاوة على ذلك، يمكن أن يساعد الاستثمار في الشباب والابتكار في المدن في نقل الشباب من الاعتماد الاجتماعي إلى الاكتفاء الذاتي ، من خلال تمكينهم من قيادة التنمية المستدامة في مدنهم.

## دعم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية للابتكار لتحقيق التنمية الحضرية المستدامة

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية هو قائد الفكر والجهة المختصة بتحديد جدول أعمال التنمية الحضرية المستدامة، وتوجيه المناقشات السياسية، وخلق المعرفة المتخصصة والمتطورة، وتشكل المعايير التقنية والمبادئ وتتيح الفرص لتبادل المعرفة والخبرات وأفضل الممارسات نحو مستقبل أفضل للمدن والمستوطنات البشرية.

يعد الابتكار جزءًا لا يتجزأ من برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية الذي يعمل باستمرار على إعداد وتطوير المبادئ التوجيهية وأدوات معرفية جديدة للاستجابة للواقع العالمي المتغير والتحديات الحضرية التي تواجهها المدن. يبتكر برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في المناهج العملية والمخرجات والشراكات ، لتمكين من الاستفادة من فرص التنمية الإيجابية والمستدامة التي يوفرها التحضر.

### الأهداف الرئيسية ليوم العالمي للمدن 2019:

- التوعية بكيفية توظيف الابتكارات الرقمية لتوفير الخدمات الحضرية لتحسين جودة الحياة وتطوير البيئة الحضرية
- تسليط الضوء على أفضل الممارسات ومشاركتها في مجال التقنيات الحديثة التي يمكن أن تنشئ مدناً أكثر شمولاً
- عرض الفرص الحالية لتوليد الطاقة المتجددة في المدن
- معرفة كيف بإمكان التقنيات الحديثة أن تعزز الإدماج الاجتماعي في المدن

لقد تم إعداد أجندة مشوقة لتعزيز الفهم وتشجيع النقاش والتصدي لتحديات الابتكار والفرص التي توفرها تقنيات الطاقة الرقمية والمتجددة في المدن في جميع أنحاء العالم. سيوفر مزيج من الكلمات الرئيسية وجلسات النقاش والندوات المتعمقة فرصة كبيرة لاستكشاف مجال الابتكار الحضري بالكامل وعلاقته بتحسين جودة الحياة للأجيال القادمة.